هايسود قد اصدرت ، على اثر انشائها ، بيانا « الى اليهود عامة »[١١] ، اعلنت فيه ان هدفها هو « العمل من اجل هجرة [يهودية] واسعة الى ارض ـ اسرائيل ... والاسراع في تطويرها ، بواسطة هذه الهجرة ، على اسس اقتصادية قوية ، بما يعود بالبركة على شعبنا وجيراننا والبلد بأكمله »[١٢] . كما اوضحت كيرن هايسود ، في بيانها ، ان « الهجرة والاستيطان يعنيان ، عمليا ، شراء الاراضي واستصلاحها ، وشق الطرق ومتفرعاتها ، وبناء سكك الحديد والموانىء والجسور ، وتجفيف المستنقعات ، والري ، وغرس الغابات ، واستغلال القوى المائية ، وبناء المدن ، وتطوير الصناعة والحرف والتجارة ، وتنظيم شؤون المساعدات الاجتماعية ، والثقافة »[١٣] . وهذا البيان بمثابة برنامج « مرن للغاية ، من حيث طريقة تنفيذه ، وقد يضم اي شكل لاي مشروع ... فمنذ الفي سنة لم نحظ بهذه المناسبة العظيمة ، ولن نحظى بها ثانية في ايامنا او ايام ابنائنا »[١٤] . لذلك لا بد من ان ينبري اليهود ، بأسرهم ، للمساهمة في دعم هذا البرنامج . « لكننا لا نطلب تبرعات ، فالجهد الجبار ، المطلوب بذله اليوم ، يمكن تجسيده في ضريبة ذاتية ثابتة ومنهجية . ان لدينا تقاليد يهودية مرموقة هي « الاعشار » ، وينبغي الارتقاء الى ممارستها »[١٥] .

علق الصهيونيون على كيرن هايسود ، مع تأسيسها ، امالا عريضة ، باعتبارها شقيقة الكيرن كاييمت ومكملة لها ، تشاركها الاشراف على كافة نواحي الاستيطان الصهيوني في فلسطين ، حيث تتولى الاولى الاشراف على عمليات شراء الاراضي المخصصة للاستيطان ، بينما تهتم الثانية بتوطين المهاجرين في تلك الاراضي ، وتأمين سبل معائشهم . وزادت من تلك الآمال ، الاوضاع المالية الحرجة التي كانت تمر بالمنظمة الصهيونية العالمية انذاك ، والصعوبات التي واجهتها لتمويل مشاريعها . لكن لم يمر وقت قصير حتى اتضح ان تلك الامال كانت في غير محلها : اذ لم تتمكن كيرن هايسود إلا من جمع جزء يسير من الاموال الضرورية ، رغم النشاط الواسع الذي بذلته بين كافة الفئات الصهيونية واليهودية في العالم ، مما ساهم في اضعاف المنظمة الصهيونية ماليا ، وكاد يشل قدرتها على الحركة . ولعل احسن دليل على حراجة وضع المنظمة الصهيونية المالي ، وضعف امكاناتها ، خلال هذه الفترة ، هو ان كيرن هايسود لم تستطع ان تجمع ، خلال السنة الاولى من تأسيسها ، الا نحو ٣٠٠ الف جنيه استرليني ، بينما « كلفها » المؤسسون ، في ضوء تقديرهم حاجات المنظمة ، بجمع مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني خلال تلك السنة[١٦] . حتى ان كيرن هايسود لم تستطع جمع هذا المبلغ بعد ربع قرن من تأسيسها كذلك : اذ بلغ مجموع ما جمعته من اشتراكات وتبرعات ، حتى منتصف سنة ١٩٤٧ ، نحو ٢١,٥ مليون جنيه استرليني فقط (وكانت كيرن هايسود قد نشطت في الولايات المتحدة الاميركية ، منذ السنة الثانية لتأسيسها . وفي سنة ١٩٢٦ تغير اسمها ، لاعتبارات تنظيمية ، فصار « النداء الفلسطيني الموحد » ، United Palestine Appeal ، ثم تغير الاسم ، للاعتبارات ذاتها ، مرة اخرى سنة ١٩٢٩ ، فصار « النداء اليهودي الموحد » ، United Jewish Appeal ، الذي لا يزال يعمل به هناك حتى يومنا هذا) .

وتجدر الاشارة هنا الى ان قلة امكانات المنظمة الصهيونية المالية، على الشكل الذي اشرنا اليه ، اثرت بشكل مباشر على سياستها ، وحملت الصهيونيين على التخلي عن كثير من الاحلام